إيران تتوعد برد قوي على أي هجوم عسكري أمريكي أو اسرائيلي

طهران /وكالات

قال الرئيس الايراني محمد خاتمي أمس أن الولايات المتحدة هي أكثر بلد يعرض السلام العالمي للخطر.

وكان خاتمي يرد على تصريحات مسؤول امريكي كبير ذكر أن ايران على رأس قائمة النقاط المضطربة في العالم.

وازداد التوتر بين طهران وواشنطن اللتين قطعتا العلاقات الدبلوماسية في عام ١٩٨٠ في الايام الاخيرة حيث انتهج مسؤولون امريكيون خطا متشددا بدرجة متزايدة ازاء الجمهورية الاسلامية.

وقال نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني في اليوم الذي أدى فيه الرئيس جورج بوش اليمين القانونية لتولي فترة رئاسة ثانية مدتها أربع سنوات "اذا نظرت في انحاء العالم على النقاط المضطربة تجد ايران في قمة القائمة".

ورد خاتمي بنفس الطريقة في معرض حديثه الى الصحفيين بعد اجتماع مع الرئيس الافغاني حامد قرضاي.

وقال خاتمي "نحن نقول إن امريكا تحتل قائمة الدول التي تعرض للخطر السلام والأمن العالميين ونأمل في أن يعودوا الى رشدهم في يوم من الايام" مضيفا انه يعتقد انه من غير المرجح على الاطلاق" أي تغيير في السياسة الامريكية.

وسارع مسؤولون ايرانيون الى التأكيد على أن طهران سترد بقوة على أي هجوم عسكري تشنه الولايات المتحدة أو اسرائيل التي قال تشيني انها قد تقرر قصف منشآت نووية في ايران.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن البريجادير جنرال علي جعفري قائد القوات البرية بالحرس الثوري الايراني قوله «إن ايران سترد على أي تحركات حمقاء من جانب اسرائيل".

وتنفي ايران اتهامات امريكية واسرائيلية بأن منشآتها النووية ستستخدم في صنع قنابل ذرية.

وتقول إن طموحاتها النووية لا تتجاوز توليد كهرباء.

وفي محاولة لتبديد القلق بشأن برنامجها النووي وافقت ايران على وقف الانشطة التي يمكن ان تستخدم في صنع مواد قنبلة نووية مثل تخصيب اليورانيوم ومحاولة التوصل الى حل عن طريق التفاوض مع الاتحاد الاوروبي.

وقال خاتمي "ان (المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي) لم تصل الى طريق مسدود".

واضاف "بالطبع لنا مواقفنا ونحن نتحدث الى الاوروبيين ونأمل في التوصل الى نتيجة".

إلى ذلك رفضت إيران امس تعليقات مسؤولين اسرائيليين كبار قالوا فيها "إن سعي طهران لتصنيع أسلحة نووية يقترب من نقطة اللاعودة ووصفتها بأن لا أساس لها ومضللة.

وتصر إيران على أن برنامجها النووي سلمي تماما وتتهم اسرائيل بأنها الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تمتلك أسلحة نووية.

وقال حميد رضا آصفي المتحدث باسم وزارة الخارجية في بيان "تهدف مزاعم المسؤولين الاسرائيليين التي لا أساس لها إلى تحويل انتباه العالم عن الأنشطة الإرهابية المنظمة لاسرائيل وجهودها من أجل زيادة قوتها النووية".

وأضاف آصفي أنه على عكس إيران لم توقع اسرائيل على معاهدة حظر الانتشار النووي ولم تخضع منشآتها النووية لإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة.

ومضى يقول إن اسرائيل "تحاول بوقاحة تصوير أنشطة إيران النووية السلمية على أنها تمثل تهديدا للعالم".

وقصفت اسرائيل الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تمتلك أسلحة نووية المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ م وقال مئير داجان رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد) أمام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست يوم الاثنين "تقديرنا انه بحلول نهاية عام ٢٠٠٥ م سيصل الإيرانيون الى نقطة اللاعودة من الناحية التكنولوجية لامتلاك قدرة على تخصيب اليورانيوم".

وأضاف "بمجرد وجود تكنولوجيا التخصيب فإن النجاح (في تصنيع أسلحة نووية) لا شك فيه" مضيفا أنه من تلك النقطة فإن تصنيع إيران للأسلحة النووية سيستغرق نحو عامين.

وتقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تحقق في برنامج إيران النووي منذ أكثر من عامين إن طهران استخدمت بعض المعدات وأجرت بعض التجارب التي يمكن استخدامها في صنع مواد نووية.

ولكنها لم تجد بعد أدلة واضحة على أن إيران تعتزم تصنيع أسلحة نووية.

ليبيا تحث كوريا الشمالية على التخلي عن طموحاتها النووية

■،، سيول/ وكالات/..

ابلغ الزعيم الليبي معمر القذافي وزير خارجية كوريا الجنوبية بأن على كوريا الشمالية وايران أن تحذوا حذو ليبيا وأن تتخليا عن طموحاتهما بامتلاك اسلحة نووية.

وقالت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للانباء أمس أن القذافي ابلغ وزير الخارجية بان كي مون في اجتماع في طرابلس بأنه يجب أن تتلقى كوريا الشمالية وايران المساعدة الكافية لمساعدتهما على استخدام التكنولوجيا النووية في اغراض سلمية.

ونقل بان عن القذافي قوله: نحاول إقناع كوريا الشمالية.

وقال القذافي: إن المشكلة النووية لكوريا الشمالية قضية حادة وخطيرة.

وتعد ليبيا المحطة الأخيرة في جولة قام بها بان في افريقيا زار خلالها الجزائر وتنزانيا وكينيا.

ولم تستطع وزارة الخارجية الكورية الجنوبية تأكيد هذه التصريحات.

ويعتقد أن كوريا الشمالية تمتلك سلاحاً نوويا أو سلاحين وربما أكثر من ثمانية أسلحة.

وخاضت كوريا الشمالية والجنوبية والولايات المتحدة واليابان والصين وروسيا ثلاث جولات من المحادثات النووية منذ عام ٢٠٠٣م.

وألغت كوريا الشمالية جولة رابعة كان من المقرر إجراؤها قبل نهاية سبتمبر الماضي قائلة: إنها لن تجتمع مجدد إلى أن تتخلى الولايات المتحدة عن عدائها لبيونج يانج.

وتنفي ايران اتهامات امريكية بتطويرها أسلحة نووية قائلة: إن برنامجها النووي مكرس لتوليد الطاقة.

غير أنها وافقت على تجميد انشطتها التي يمكن أن تستخدم في إنتاج أسلحة نووية بينما تتفاوض مع الاتحاد الاوروبي من أجل التوصل إلى حل دائم للقضية.

وكانت ليبيا قد تعهدت بالتخلي عن أسلحة الدمار الشامل في ديسمبر عام ٢٠٠٣م لتنهي عزلتها الدولية.

ورفع الاتحاد الاوروبي العقوبات التي كانت مفروضة على ليبيا بعد أن ألغت الولايات المتحدة حظراً كانت تفرضه عليها.

وقال بان: إنه عندما سأله القذافي عن المكاسب التي يمكن أن تتوقعها بيونج يانج بتفكيكها برامجها النووية أجاب قائلاً: إن كوريا الشمالية ستحصل على مساعدات اقتصادية فضلاً عن مساعدات في مجال الطاقة إلى جانب ضمانات أمنية متعددة الأطراف.

وقال الزعيم الليبي: إن بلاده لم تكافأ مكافاة تذكر لتخليها عن برامجها للتسلح النووي وإن هذا لا يقدم حافزاً جيداً للدول الأخرى كي تحذو حذوها.

ونقل القذافي قوله لبان: قدمت ليبيا السلام للعالم بتخليها عن الأسلحة النووية لا بد أن تكون هناك مكافاة مماثلة من المجتمع الدولي.

ورفضت كوريا الشمالية اقتراحاً امريكياً بأن تحذو حذو ليبيا بوصفه «ليس سوى عرض زائف».

بعد شهر على كارثة المد البحري في منطقة المحيط الهندي:

سكان المناطق المنكوبة يلملمون جراحهم والنظر للمستقبل

■،، باندا اتشيه/ اندونيسيا/ رويترز/..

بكى التلاميذ الاندونيسيون في المدارس ودعوا الله من أجل الآلاف من زملائهم المفقودين في الوقت الذي استأنفت فيه مدارس امتلأت بالأنقاض الدراسة أمس الأربعاء في إقليم اتشيه المدمر بعد شهر من أمواج المد التي اجتاحت منطقة المحيط الهندي.

وتجمع مئات السريلانكيين مرتدين الزي الأبيض التقليدي في ميدان الاستقلال بكولومبو للوقوف دقيقة صامتين في ذكرى اللحظة التي ضربت فيها أمواج المد الشاطئي يوم ٢٦ ديسمبر مما أسفر عن سقوط ٣٠٠ ألف بين قتيل ومفقود في منطقة المحيط الهندي من الصومال إلى تايلاند.

واستعانت الشرطة الهندية بمكبرات الصوت لنفي شائعات عن وقوع أمواج مد جديدة بعد شهر من الأمواج العاتية التي سببها زلزال بلغت قوته تسع درجات قبالة جزيرة سومطرة الاندونيسية.

وتعانق المدرسون والتلاميذ وبكوا معا في الوقت الذي فتحت فيه المدارس المتضررة من امواج المد أبوابها على الطرف الشمالي من جزيرة سومطرة.

قالت تلميذة في اتشيه تدعى ايفا واهيوني وهي تختنق بالدموع: «أنا سعيدة بعودتي... ولكني حزينة أيضا لأن الكثير من أصدقائي ليسوا هنا. لا أعلم أين هم».

وفي مدرسة ثانوية في باندا أتشيه عاصمة الإقليم جلس الطلبة في ملعب لكرة السلة بعد إخلائه حيث دعوا الله ورددوا بعض الآيات القرآنية. وبكت بعض الفتيات وأمسكن رؤوسهن حزنا في حين كانت أخريات يحملقن في لا شيء.

ولم يحضر سوى ٣٠٠ من بين ٩٠٠ طالب مسجل. وتقول السلطات في اتشيه إن امواج المد قتلت ما يصل إلى ٤٥ ألف تلميذ وأكثر من ٢٣٠٠ مدرس وإداري.

قال معلم لرويترز: «بالنسبة لنا نحن المعلمين الأمر صعب لأن الكثيرين فقدوا منازلهم وأسرهم. ولكن علينا أن ننحي كل هذا جانبا ونفكر في تلاميذنا».

وعلا النحيب وهو يقرأ أسماء تسعة مدرسين قتلوا خلال أمواج المد.

وفي ولاية تاميل نادو بجنوب الهند التي شهدت دمارا كبيرا أيضا خلال أمواج المد تغلب سكان القرى الساحلية فيما يبدو على الخوف من وقوع أمواج مد جديدة. وبدأ الأطفال يلعبون على الشواطئ وساعد عمال الإغاثة الصيادين على نقل المئات من القوارب التي أتلفتها الأمواج.

قال تانكاراج الذي كان يجلس مع مجموعة من الصيادين محتمين بقارب تضرر بشدة في ميناء في ناجاباتينام «أعتقد أن أمواج المد لن تأتي مرة أخرى ولكني أرقب البحر دائما لأتأكد أنه طبيعي».

واستعانت السلطات بمكبرات الصوت والراديو والتلفزيون وغيرها من الوسائل لتبديد مخاوف من احتمال اجتياح أمواج مد مرة أخرى للمنطقة.

وفي احد المراسم الرسمية المحدودة التي أقيمت لتكريم ضحايا الأمواج تجمع السريلانكيون في كولومبو لحظة اجتياح الأمواج العاتية للجزيرة.

قال الطالب جاياتنا ويراسينا (١٧ عاما) ان «تنظيم مثل هذه المراسم أمر طيب لأن الذين قتلوا والآخرون الذين فقدوا كل شيء جزء من عائلتنا السريلانكية».

لكن الأسر التي أصبحت بلا مأوى في أكثر المناطق تضررا بسريلانكا لا تعلم شيئا عن هذا الحداد. وقال البعض إنهم منشغلون بتوفير الغذاء للناجين ورعايتهم وان هذا لا يسمح لهم بالوقوف دقيقة حدادا على الضحايا.

الراهب البوذي بيتوجالا سومانا كبير الرهبان بمعبد تيلواتا في جنوب سريلانكا قال متعجبا «لحظة صمت؟ لا نحن لا نلتزم بها. هناك الكثير من العمل يتعين القيام به».

وما زال الآلاف في كل أنحاء المنطقة يعالجون من الإصابات التي سببتها أمواج المد التي جرفتهم.

يحاول الاسترالي جراهام روبرت باتيسون الذي يتعافى من كسر في الورك والحوض في مستشفى ببانكوك التفكير في الجانب المضيء بعد أن ألقت به أمواج المد ليصطدم بحائط من الطوب.

أضاف باتيسون «يرى المرء ما حدث في التلفزيون. يرى الآلاف الذين قتلوا. يسأل نفسه لماذا لم تمت... لحقت بك إصابات ولكنك ما زلت حيا. أخيرا استوعبت الأمر. لا يمكن أن تدرك لأي مدى يمكن أن يحالفك الحظ».

وفي حين تجري أعمال إعادة البناء في كل منطقة المحيط الهندي فما زال مئات الآلاف بلا مأوى ويعيش الكثير منهم في مخيمات يواجهون فيها خطر الإصابة بالأمراض.

ولكن بعد مرور شهر على الكارثة حث امير الدين (٥٢ عاما) ناظر مدرسة في باندا اتشيه التلاميذ على التحلي بالأمل.

وقال: «ليس لدينا حقائب وكتب وأقلام ولكن لا بأس. كل شيء سيأتي. هل ترون طائرات الهليكوبتر التي تحلق عاليا... إنها طائرات الأمريكيين ودول أخرى. فهل تعلمون ماذا يعني هذا؟ ان الجميع يساعدوننا. والله في عوننا».

«الناتو» يعزز قواته في افغانستان لتأمين الانتخابات البرلمانية

كابول /وكالات

تسعى قوات حلف شمال الاطلسي «الناتو» إلى تعزيز الأمن في افغانستان بارسال مزيد من القوات إلى هذا البلد الذي يستعد للانتخابات البرلمانية المقررة هذا العام.

وكان مقررا أن تجري الانتخابات البرلمانية الافغانية في ابريل عقب انتخابات الرئاسة التي جرت في اكتوبر غير ان مشاكل تتعلق بالترتيبات اجلتها بالفعل إلى مايو ويقول دبلوماسيون انها قد تتأجل حتى يوليو .

وقال اللفتنانت جنرال جان لوي بي القائد الفرنسي لقوة المعاونة الامنية الدولية في مؤتمر صحفي "سيرسل حلف شمال الاطلسي بعض القوات الإضافية إلى أفغانستان لدعم انتخابات المجلس الوطني وقد أجرينا بالفعل تقييما لما نحتاجه".

ولم يذكر بي عدد القوات التي ستعزز قوته المكلفة بحفظ السلام وقوامها ثمانية آلاف جندي يتمركزون في كابول وبعض الاقاليم الشمالية.

ورفع الحلف حجم قواته في افغانستان إلى تسعة آلاف اثناء انتخابات الرئاسة التي فاز بها حامد كرزاي الذي حكم البلاد منذ أن أطاحت قوات تقودها الولايات المتحدة بحكومة طالبان في اواخر عام ٢٠٠١ .

وسئل مسؤول كبير في الحلف في بروكسل عن التعزيزات التي يرسلها الحلف من أجل الانتخابات فأجاب "في الوقت الحالي يخطط الحلف على غرار ماحدث في انتخابات الرئاسة أي إرسال مزيد من القوات إلى الداخل مع وجود تعزيزات في الافق" أي أن توجد قوات أخرى تحت الطلب خارج افغانستان.

وقال إن عدد القوات سيكون "تقريبا" نفس العدد الذي استعين به في انتخابات الرئاسة.

واشار بي إلى أن الحلف حريص على معرفة موعد الانتخابات بالتحديد حتى يخطط لنشر القوات الاضافية.

وأضاف بي "ستصل التعزيزات لفترة زمنية تغطي الانتخابات.

يجب أن نبدأ الخطوة الأولى في هذا الشأن بتحديد موعد الانتخابات ذاتها".

وتأجلت الانتخابات البرلمانية مرتين بالفعل إذ كان مقررا في الاصل أن تجري في يونيو من العام الماضي وربما تؤجل مرة ثالثة بينما تحدد حكومة كرزاي الدوائر الانتخابية وتحدث سجلات الناخبين.

وقال بي إن مستوى أعمال العنف المنسوبة لطالبان انخفض بنسبة ٤٠ ٪ في ديسمبر بسبب تصاعد العمليات التي تقودها الولايات المتحدة ضد المقاتلين والمناخ السياسي في افغانستان الذي سمح للتيار الرئيسي المعارض بالانضمام للعمل السياسي.

وقال "في رأيي إن هذا اتجاه سيتطور".

وصرح بي أن الحلف يخطط لنشر قوات في غرب افغانستان وسوف يتوسع تدريجيا إلى المناطق الجنوبية والشرقية في افغانستان إثر تراجع أعمال العنف.

وقتل حوالي ١١٠٠ من المدنيين والمتشددين وعمال الاغاثة والقوات الاجنبية والافغانية معظمهم في الجنوب والشرق في غارات لطالبان غالبا منذ اغسطس٢٠٠٣ م.

حول العالم

مقتل ٧ عسكريين روس بالشيشان

أعلن مسؤول في الإدارة الشيشانية في غروزني أن سبعة عسكريين روس قتلوا وجرح أحد عشر آخرين في حوادث متفرقة وقعت في الشيشان.

وقال هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة «فرنس برس» أن ثلاثة عسكريين قتلوا وجرح خمسة آخرون في إطلاق نار على مواقع للقوات الروسية في الشيشان.

وأضاف : إن جنديين قتلا وجرح ثلاثة آخرون الاثنين بانفجار لغم تم تفجيره عن بعد لدى مرور شاحنة في حي اوكتيابر سكوي في غروزني.

كما قتل جندي وجرح ثلاثة آخرون بانفجار لغم بسيارة جيب في شالي بجنوب شرق الشيشان.

وبالإضافة إلى ذلك أصيب خبير متفجرات بجروح بالغة عندما انفجر لغم خلال قيامه بتفقد يومي للطرق التي يسلكها العسكريون في الشيشان ، وقد توفى متأثرا بجروحه.

وسط اجراءات أمنية مشددة :

الهند تحتفل بذكرى استقلالها

نيودلهي «د ب أ»

يحتفل بيوم الجمهورية في الـ ٢٦ من يناير الذي يوافق إقرار الدستور الهندي عام ١٩٥٠م وتقام احتفالات في كل عواصم الولايات ولكن أكبرها ما يقام في العاصمة الاتحادية نيودلهي ويشارك فيها الرئيس الهندي أبوبكر زين العابدين عبدالكلام ورئيس الوزراء مانموهان سينج وعدد من الضيوف من كبار الشخصيات وآلاف المواطنين.

وشهد الاحتفال استعراضاً لبعض قوات الجيش والبحرية والسلاح الجوي واستعراضاً للصواريخ والمدفعية وعربات ذات منصات من الولايات تعكس التنوع الثقافي في البلاد كما قام أطفال المدارس بأداء رقصات على طول طريق الاستعراض الذي بلغ ١١ كيلو مترا .

وينتهي الاستعراض بعرض للطائرات المقاتلة، وقال المسؤولون انه تم خفض حجم الاستعراض في ضوء وقوع عشرات الالاف من الضحايا نتيجة أمواج المد البحري العاتية «تسونامي» واعلنت حالة التأهب القصوى في العاصمة نيودلهي والولايات الحساسة مثل الجزء الخاضع للهند في المنطقة المتنازع عليها في جامو وكشمير في الشمال وكذا في ولاية اسام في الشمال الشرقي في اعقاب تقارير استخباراتية عن هجمات ارهابية محتملة من الجو وهجمات انتحارية .

والغيت الاحتفالات في ولاية ماهاراشترا الغربية حيث لقي أكثر من ٣٣٠ شخصاً هندوسياً حتفهم وأصيب ألف آخرون في تدافع في معبد الثلاثاء .

وقالت الشرطة انه في كشمير هددت جماعة مسلحة باستهداف استاد باكشي في العاصمة سريناجار حيث تقام الاحتفالات .

وتم أيضا زيادة دوريات الحراسة على طول الحدود بين الهند وبنجلاديش ، وزعمت الشرطة ان جماعات مسلحة نشطة في شمال شرقي الهند تقيم معسكرات تدريب عبر الحدود في بنجلاديش وقد تهرب بسهولة بعد تنفيذ هجمات في الهند .

وأعلن عن تكريم العديد من رجال الجيش والشرطة والمدنيين بمناسبة يوم الجمهورية .

معظم البريطانيين يرفضون معاهدة دستور اوروبا

■،، كشفت بريطانيا أمس عن السؤال الذي سيطرح في تصويت عام في أنحاء البلاد على دستور الاتحاد الاوروبي المتوقع سريانه في عام ٢٠٠٦ لتبدأ معركة صعبة يمكن ان تقرر المستقبل السياسي لرئيس الوزراء توني بلير.

وخطة الحكومة بشأن الاتحاد الاوروبي ستطلب من البريطانيين المتشككين تقديم الاجابة على سؤال من ١٤ كلمة باللغة الانجليزية نصه كالتالي .. «هل يجب أن توافق المملكة المتحدة على معاهدة إنشاء دستور للاتحاد الاوروبي».

وبلير مرشح بقوة للفوز بفترة ثالثة في انتخابات يتوقع ان تجري في مايو عام ٢٠٠٥م. لكن هزيمته في التصويت على دستور الاتحاد الاوروبي الذي يقول وزراء إنه سيجري في النصف الاول من العام القادم يمكن ان يجبره على ترك السلطة.

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن معظم البريطانيين يرفضون المعاهدة.

ويقول محللون إن رفض المعاهدة سيجعل من تعهد بلير بوضع بريطانيا في قلب اوروبا مثار سخرية ويدمر مصداقيته كزعيم له نفوذ.

ويتهم الخصوم بلير بالسعي الى التحايل لاقناع الرأي العام بالموافقة على المعاهدة من خلال طرح سؤال عام بشأن عضوية بريطانيا في الاتحاد الاوروبي المؤلف من ٢٥ دولة.

لكن القضية الأوسع نطاقا بشأن دور بريطانيا في الساحة العالمية ستكون محور حملة الحكومة للحصول على اجابة «بنعم».

دول الاتحاد السوفيتي السابق تتهم الغرب بالازدواجية في تعاملها مع قضية الارهاب

الما اتا / (رويترز)

أكدت روسيا ودول أخرى من دول الاتحاد السوفيتي السابق أمس عزمها على مكافحة الإرهاب الدولي إلا أنها لا تتفق مع الغرب على من يجب وصفه "بالإرهابي".

وقال كومنولث الدول المستقلة الذي يضم دول الاتحاد السوفيتي السابق خلال اجتماع للجنة مكافحة الإرهاب بمجلس الأمن الدولي إنه حريص على مكافحة الإرهاب غير أنه دعا شركاءه الغربيين الى تجنب "الكيل بمكيالين".

وصرح فلاديمير روشايلو وزير الداخلية الروسي السابق الذي يرأس وفد كومنولث الدول المستقلة "نقترح التخلي عن الكيل بمكيالين وهو ما يستخدم مع الضالعين في أعمال إرهابية غير أنهم كثيرا ما يشار اليهم (كمقاتلين دينيين) أو دعاة (كفاح من أجل التحرر الوطني)".

وكثيرا ما تتهم روسيا الغرب بالكيل بمكيالين في مكافحة الإرهاب فهي لقد فشلت في ترحيل احمد زكاييف المبعوث الخاص للرئيس الشيشاني الأسبق اصلان مسخادوف من أوروبا.

وقاتل زكاييف حكم موسكو في الشيشان لسنوات قبل أن ينتقل الى الخارج وهو يعيش في العاصمة البريطانية لندن ويزور دولا غربية أخرى بانتظام.

وتتعرض اوزبكستان عضو كومنولث الدول المستقلة وأكبر دول آسيا الوسطى من حيث عدد السكان لانتقادات في الغرب لارتكابها انتهاكات لحقوق الإنسان واستخدامها التعذيب على نطاق واسع.

وهي تصف آلافاً من المسجونين لأسباب سياسية أو دينية "بالارهابيين" وتقول عنهم إنهم يسعون إلى نشر التشدد في المنطقة المجاورة لافغانستان.

وقال خافيير روبيريث رئيس الإدارة التنفيذية لمكافحة الإرهاب بالأمم المتحدة للصحفيين خلال المؤتمر الذي عقد في العاصمة التجارية لقازاخستان الما اتا إن الجمعية العامة للأمم المتحدة لم تتمكن لسنوات من العثور على تعريف للإرهاب يرضي جميع الأطراف.

وأضاف "لكن منهجي هو أن هذا الافتقار الى التعريف يجب ألا يمنعنا من مكافحة الإرهاب".

ويقول مدافعون عن حقوق الانسان إن كثيرا من أنشطة "مكافحة الإرهاب" في الدول السوفيتية السابقة تشتمل على انتهاكات لحقوق الانسان.

وأعلنت منظمة مراقبة حقوق الانسان (هيومان رايتس ووتش) التي تتخذ من نيويورك مقرا لها في بيان "حكومة روسيا تتعامل مع الصراع الدائر في الشيشان بوصفه حملة لمكافحة الإرهاب".

وأضافت "في الوقت الذي تواجه فيه خطرا حقيقيا بالإرهاب ترتكب الحكومة نفسها أعمالا وحشية مثل قتل المدنيين والاستخدام المفرط للقوة والحبس الانفرادي والتعذيب والمعاملة السيئة للسجناء... كل هذا باسم الحرب على الإرهاب".

ودعت الدول السوفيتية السابقة إلى أن تكون مكافحتها للارهاب متماشية "مع حقوق الانسان".

وقال روبيريث أن الاجتماع الذي يستمر يومين يتوقع أن يوافق على اجراءات لمكافحة تمويل الارهاب والاتجار غير المشروع في الاسلحة والمواد الخطرة.